الأغاني

محمد بن سليمان سلامة الزرقاء التي يقول فيها محمد بن الأشعث .

(أمسى لِسَلاّمَةَ الزرقاءِ في كَبِدِي ... صَدْعٌ مُقِيمٌ طَوَالَ الدّهرِ والأَبَدِ) .

(لا يستطيعُ صَنَاعُ القومِ يَشْعَبُه ... وكيف يُشْعَبُ صَدْعُ الحُبِّ في كبِدِ) .

تشبيبه بجواري ابن رامين .

وفي جواريه يقول إسماعيل بن عمار .

(هَلْ مِنْ شِفَاءٍ لِقلبٍ لَجّ محزونِ ... صَبَا وصَبّ إلى رئْم ابن رامينِ) .

(إلى رُبَيْحَةَ إنّ اللّه فَضّلها ... بحُسْنِها وسَماعٍ ذي أفانينِ) .

(وهاجَ قلبيَ منها مَضْحَكٌ حسنٌ ... وَلَثْغةٌ بعدُ في زَايٍ وفي سينِ) .

(نَفْسِي تأبّى لكمْ إلاّ طَوَاعِيةً ... وأنتِ تأبَيْنَ لُؤماً أنْ تُطِيعيني) .

(وتلك قِسْمةُ ضِيزَي قد سمعتِ بها ... وأنت تَتْلِينَها ما ذاك في الدِّينِ) .

(إنْ تُسْعِفِيني بذاك الشيء أرضَ به ... وإنْ ضَنَنْتِ به عنّي فَزَنّيني) .

(أنتِ الطبيبُ لداءِ قد تلبّس بي ... من الجَوَى فانْفُثِي في فيّ وارْقِيني) .

(نَعَمْ شِفَاؤكَ منها أن تقولَ لها ... أضْنَيْتَنِي يوم دَيْرِ اللّجِ فاشْفِيني) .

(يا ربِّ إنّ ابنَ رَامينٍ له بَقَرٌ ... عِينٌ وليس لنا غيرُ البراذين)